

التونسي الجندوبي يحصد فضية التايكواندو ويهدي العرب أولى الميداليات



حصد لاعب التايكواندو التونسي محمد خليل الجندوبي فضية وزن 58 كلج للرجال، السبت، أولى ميداليات العرب في أولمبياد طوكيو، بعد سقوطه في الثواني الأخيرة من المباراة النهائية أمام الإيطالي فيتو ديلاكويلا الذي خطف الميدالية الذهبية.

وكان الجندوبي (19 عاماً) ضمن إحراز ميدالية بعد تأهله، السبت، إلى المباراة النهائية بإقصائه النجم الكوري الجنوبي جون جانغ بطل العالم 2019.

وخسر الجندوبي في المجموع النهائي 12-16 في مباراة متقاربة جداً وتكتيكية.

وتقدم التونسي في الجولة الأولى 5-2، قبل أن يخسر في الجولتين التاليتين 4-6 و3-8.

وكان الجندوبي الذي يعدّ فوزه بارقة أمل للتونسيين الذين يعيشون أزمة وبائية كبيرة وتخبطاً سياسياً واجتماعياً في البلاد، قد أقصى الكوري الجنوبي جون جانغ في نصف النهائي بمجموع 25-19، بعدما انتهت الجولة الأولى بالتعادل 5-5، وحسم التونسي الجولتين الأخيرتين لمصلحته 4-3 و16-11.

وتسجل تونس أحد أعلى معدلات الوفيات؛ من جرّاء الفيروس في العالم مع إحصائها نحو 18 ألف وفاة من أصل 12

مليون نسمة.

وأبلغت البلاد في الأيام السبعة الأخيرة عن تسجيل معدل 1.4 وفيات لكل 100 ألف نسمة، وهو ثاني أسوأ معدل بعد ناميبيا وفق إحصاء لوكالة فرانس برس استناداً إلى معطيات رسمية حتى الأربعاء.

على الرغم من ذلك، نوّعت منظمة الصحة العالمية بأن تونس تتوخى «شفافية أكبر» من دول أخرى كثيرة في الإعلان عن حصيلة الإصابات والوفيات.

وكان التونسي الشاب بلغ نصف النهائي أيضاً بتغلبه في ربع النهائي السبت على الإثيوبي سولومون ديمسي؛ بسبب التفاوت بالنقاط، وبنتيجة نهائية 32-9.

وتمكّن من حسم الجولات الثلاث 10-5، 9-4، و13-صفر قبل أن توقف حكمة المباراة المواجهة؛ بسبب الفجوة الكبيرة في النقاط.

وبحسب القانون الدولي للعبة التايكواندو، يمكن للحكم إيقاف المباراة عند وصول الفارق بين اللاعبين إلى 20 نقطة في نهاية الجولة الثانية أو في أي وقت بالجولة الثالثة لتفادي الأذى الجسدية.

وقبله، أسقط الجندوبي الروسي المنافس تحت علم محاييد ميخائيل أرتامونوف، عندما حسم المواجهة بنتيجة نهائية 25-18، بعد ثلاث جولات انتهت 2-4، 10-3، و13-11.

وسبق للجندوبي أن فاز ببرونزية التايكواندو في أولمبياد الشباب الصيفي عام 2018 لوزن 48 كلج في الأرجنتين، وذهبية الألعاب الإفريقية 2019 في العاصمة المغربية الرباط لوزن 54 كلج.

وقال الجندوبي في أكثر من مناسبة إن «التايكواندو أنقذ حياته».

كما حصد ذهبية البطولة الإفريقية في داكار بالسنغال العام الحالي. ولم يشارك في بطولة العالم في مانشستر عام 2019، لعدم منحه تأشيرة من السلطات البريطانية، على الرغم من الموافقة على منحها لكامل أعضاء الوفد حينها، على الرغم من المطالبات والوعود.

وبهذه النتائج، أحرز كل من جون وأرتامونوف الميداليتين البرونزيتين بفوز الأول على المجري سليم عمر 46-16، والثاني على الأرجنتيني لوكاس لاوتارو غوسمان 15-10.

ولدى السيدات، خرجت المصرية نور عبد السلام أمام التركية رقية يلدريم التي فازت بمجموع نقاط نهائي 21-20 في وزن 49 كلج، على الرغم من تفوق المصرية في آخر جولتين (4-9، 8-9، و7-4).

وفي الوزن عينه، ودّعت المغربية أميمة البوشتي بخسارتها في دور الـ 16 أمام الكورية الجنوبية سيم جايونغ 19-10.